

1- الجمهور:

استخدم لفظ جمهور كترجمة للمصطلحين audience/public رغم ما بينهما من اختلاف فمصطلح public يشير إلى المجموع العام للأفراد أو الشعب في مجتمع ما، بينما يشير مصطلح audience إلى مجموع الأفراد الذين يقرؤون أو يستمعون أو يشاهدون أيا من وسائل الإعلام أو وحداته، فالفرد من حيث هو يعتبر جزءا من public، بينما يلزم كي يكون جزءا من audience أن يقوم بعمل ما كأن يقرأ أو يشاهد أو يستمع.¹

يقابل كلمتي audience وpublic باللغة الفرنسية كلمة جمهور باللغة العربية، ولكن الفرق بين المفردتين في المدرسة الغربية واسع. تتمثل أهم النقاشات التي طرحت على مستوى دراسات الجماهير في الأدوات المستعملة في دراستها. كما يعتبر مفهوم **Public** الباحث **Gabriel Tarde** الذي أرجعه بالأساس إلى الفضاء العام، في حالة النقاش والمشاركة الشعبية في ساحة عمومية. كما يقصد بالجمهور مجموع الأشخاص الذين يتلقون رسالة إعلامية أو يفترض أنهم يشتركون في التعرض للوسيلة الإعلامية.

ويوجد من تفسر كلمة جمهور من خلال مراحل تشكل المفهوم، أي قبل وبعد ظهور وسائل الإعلام الكلاسيكية.

¹ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت: دراسة في الاستخدامات والإشباع، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري قسنطينة 2007-2008، ص 10.